

اصطلاحات الأصول

[6] وانه يجب تعلمه من حملته وتعليم الاخوان كما علمه العلماء. وانه لاخير في دين لا تفقه فيه. وان كمال الدين طلب العلم والعمل به. وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال، ان المال مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وسيفي لكم به ; والعلم مخزون عليكم عند اهله قد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه، واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين سبب إلى الجنة، والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه ; وانفاقه بثه على حفظه ورواته. وانه لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا. وانه اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما يتفقه فيه امر دينه ويسئل عن دينه. وانه لا يستحي الجاهل إذا لم يعلم ان يتعلم. وانه يجب تعلمه قبل ان يقبض وقبل ان يجمع. وانه يجب طلبه ولو بالصين. وانه لا شرف كالعلم. وان هذا العلم والادب ثمن نفسك فاجتهد في تعلمهما فما يزيد في علمك وادبك يزيد في ثمنك وقدرك، فان بالعلم تهتدى إلى ربك وبالادب تحسن خدمة ربك، وبإدب الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه. وانه ليس الخيران يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك. وان كل وعاء يضيق بما جعل فيه الاوعاء العلم فانه يتسع. وان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة. وان العلم اشرف الاحساب. وانه لا كنز انفع من العلم ولا قرين سوء شر من الجهل. وانه صلة بين الاخوان ودال على المروءة وتحفة في المجالس وصاحب في السفر
